ظاهرة التوقيف عند المحدثين

وأشهر من عرفوا به

د . محمد زايد فلاح العتيبي(*)

المقدمة :

إن الحمد لله، نحمده، ونستعين به، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.. وبعد:

فهذا بحث عن ظاهرة استخدمها كثير من متقدمي المحدثين، ولم أر من تكلم عن هذه الظاهرة بالتفصيل وهي ظاهرة: ((التوقيف)).

وهذه بعض نصوص المحدثين في استخدام هذا الظاهرة:

قال يحيى بن مَعِين:حدثني غُنْدَر قال: **وقَّفت** أبا حرة على حديث الحسن فقال: لم أسمعها من الحسن. أو قال غُنْدَر: فلم **يقف** على شيء منها أنه سمعه من الحسن، إلا حديثًا أو حديثين[١].

وقال شعبة: **وقِّفوهم**، تُصدقوا، أو تُكذبوا[٢].

(*) مدرس بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية قسم الحديث الشريف – بجامعة الكويت.

(١) العلل ومعرفة الرجال (٢ / ٥٩٥ – رقم ٣٨٢٣).

(٢) سير أعلام النبلاء (٧ / ٢١٦).

وقال عبد الرحمن بن مهدي: شهدت سُفْيَان عند العمري فجعل **يوقفه** في كل حديث **توقيفًا** شديدًا[١].

وقال علي بن المديني: سمعت يحيى بن سعيد، وذكر **توقيف** الرجال على سماع الحديث - يعني المحدثين- فقال: قلت ليحيى بن سعيد الأنصاري، وهو قاض، في حديث معاذ بن جبل: سمعته من سعيد بن المسيب؟ قال: نعم[٢].

وقال عبد الله: "قال أبي: كان معتمر **لا يوقفه** يقول: نأخذ عن كل سُفْيَان عن رجل، وسُفْيَان بلغه. ثم قال أبي: ليس مثل يحيى **يوقفه**، قل حدثني، قل سمعت[٣].

وقال عبد الرحمن بن مهدي: كنا إذا **وقفنا** أبا الأشهب نقول له: قل سمعت الحسن. يقول: سمعت الحسن أو غيره[٤].

وقال حنبل: سألت أبا عبد الله عن عَفَّان فقال: عَفَّان، وحبان، وبَهْز، هؤلاء المتثبتون. قال: قال عَفَّان: كنت **أوقف** شعبة على الأخبار، قلت له: فإذا اختلفوا في الحديث يرجع إلى من منهم؟ قال: إلى قول عَفَّان، هو في نفسي أكبر، وبَهْز أيضًا، إلا أن عَفَّان أضبط للأسامي، ثم حبان[٥].

وقال إبراهيم بن عبد الله الهروي، أبو أسحاق: ما من حديث من حديث هُشَيم إلا وقد سمعته ما بين العشرين إلى الثلاثين مرة، وكنت **أوقفه**[٦].

والذي يظهر من خلال النصوص السابقة أن التوقيف هو: إيقاف الشيوخ الذين لم يصرحوا بالتحديث ومطالبتهم بالتصريح.

---

(١) الجرح والتعديل (١ / ٦٨).
(٢) الجرح والتعديل (٢ / ٣٤).
(٣) العلل برواية عبد الله (٤٤٥٦).
(٤) علل أحمد (١ / ٢٦٦ - رقم ٣٩٦).
(٥) تاريخ بغداد (٢٧٣/١٢).
(٦) تهذيب التهذيب (١ / ١٥٤).

حرص المحدثين على توقيف الشيوخ الذين لا يصرحون بالسماع ومطالبتهم بالتصريح بالسماع

لقد حرص المحدثون على إيقاف الشيخ ومطالبته بالتصريح بالسماع:

فالشيخ تارة يأتي بصيغة صريحة بالسماع أو عدمه، وتارة يأتي بصيغة محتملة كـ: عن أو قال أو ذكر أو حدث، وقد يحذف الصيغة بالكلية، وعند توقيفه قد يتبين عدم سماعه.

ومن الأمثلة على ذلك:

قال علي بن خشرم: كنا عند سُفْيَان بن عيينة في مجلسه، فقال: الزهري. فقيل له: حدثكم الزهري؟ فسكت، ثم قال: الزهري. فقيل له: سمعته من الزهري؟ فقال: لا، لم أسمعه من الزهري ولا ممن سمعه من الزهري، حدثني عبد الرزاق عن مَعْمَر عن الزهري(١).

وقال صالح بن محمد، ثنا هشام بن عمار، ثنا محمد بن عيسى بن القاسم، عن ابن أبي ذئب، عن الزهري حديث مقتل عثمان، قال: فجهدت به كل الجهد أن يقول: حدثنا ابن أبي ذئب. فأبى.

قال صالح: قال لي محمود ابن بنت محمد بن عيسى: هو في كتاب جدي عن إسماعيل بن يحيى بن عبيدالله عن ابن أبي ذئب. قال صالح: وإسماعيل بن يحيى هذا يضع الحديث. قال ابن صالح: فحدثت بهذه القصة محمد بن يحيى الذهلي فقال: الله المستعان(٢).

---

(١) الكفاية في علم الرواية (ص ٣٩٧).

(٢) تهذيب التهذيب (٧ / ٣٦٧).

وقال يوسف بن خالد: قلت لعبيدة بن معتب: هذا الذي ترويه عن إبراهيم؛ سمعته منه؟ قال: سمعت البعض، وأنا أقيس على البعض. قلت: أنا أعرف بالقياس منك، فحدثني بما سمعته حتى أقيس أنا، فأنا أقيس منك(١).

وقال يحيى بن مَعِين:حدثني غُنْدَر قال: وقفت أبا حرة على حديث الحسن فقال: لم أسمعها من الحسن، أو قال غُنْدَر: فلم يقف على شيء منها أنه سمعه من الحسن، إلا حديثًا أو حديثين(٢).

لذا اهتم المحدثون بتوقيف الشيوخ، وكان بعضهم يوصي بعضًا بذلك:

قال الخطيب في معرض ذكره لشرائط مَن يحدث من حفظه: ويجب أن يكون ضابطًا لما سمعه وقت سماعه، متحفظًا على شيخه في روايته من أن يدلسه له إن كان ممن يعرف بالتدليس(٣).

وقال شعبة: وقِّفوهم، تُصدقوا، أو تُكذبوا(٤).

وقال يحيى بن سعيد القطان: ينبغي لكتبة الحديث أن يكون ثبت الأخذ ويفهم ما يقال له ويبصر الرجل – يعني المحدث – ثم يتعاهد ذلك منه – يعني نطقه – يقول: حدثنا أو سمعت، أو يرسله، فقد قال هشام بن عروة: إذا حدثك رجل بحديث فقل: عمن هذا؟ أو فممن سمعته؟ فإن الرجل يحدث عن آخر دونه – يعني في الإتقان والصدق.

قال يحيى: فعجبت من فطنته(٥).

---

(١) المجروحين (٢ / ١٧٣).
(٢) العلل ومعرفة الرجال (٢ / ٥٩٥ – رقم ٣٨٢٣).
(٣) الكفاية في علم الرواية (ص ١٩٦ – ١٩٧).
(٤) سير أعلام النبلاء (٧ / ٢١٦).
(٥) الجرح والتعديل (٢ / ٣٤).

وقال بَهْز بن أسد: لا تأخذوا الحديث عمن لا يقول حدثنا[١].

وقال غُنْدَر: جاء عبد الرحمن بن مهدي إلى شعبة، فقال: اكتب لي إلى سُفْيَان، فإني أريد أن أخرج إليه، فقال له شعبة: اني أخاف أن يحدثك بما لم يسمع، يعني يدلس[٢].

وقال سُفْيَان بن عيينة: وكان عبد الكريم أول من جالسته قبل عمرو بن دينار، فكان كثير من حديثه لا يقول فيه: سمعت. يقول: قال فلان. ففررت منه وذهبت إلى عمرو بن دينار، وكان يقول: سمعت وحدثنا. قال سُفْيَان: وكان عبد الكريم إذا لقيني فهو يومي لا يفارقني يقول: هات حدثني ما سمعت، فأحدثه[٣].

وقال أبو أحمد بن عدي: سمعت جعفر الفريابي يقول: أفادني أبو بكر الأعين بحضرة أبي زُرْعَة وخلق كثير، حين أردت أن أخرج إلى سُويد وقال: وقّفه وثبت منه، هل سمع هذا الحديث من عيسى بن يونس؟ فقدمت على سُويد فسألته فقال: حدثنا عيسى بن يونس عن حَرِيز بن عثمان عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عوف بن مالك، رفعه، قال: "**تفترق هذه الأمة بضعًا وسبعين فرقة، شرّها فرقة قوم يقيسون الرأي؛ يستحلون به الحرام ويحرمون به الحلال**". قال الفريابي: وقفت عليه سُويدا بعد ما حدثني، ودار بيني وبينه كلام كثير[٤].

ولم يقتصر إيقافهم على الشيوخ الذين عرفوا بالتدليس، بل قد يقفون أيضًا غيرهم كما سيأتي في بعض الأمثلة[٥].

---

(١) الكامل لابن عدي (١ / ١٤٨).
(٢) الكامل لابن عدي (١ / ٦٩).
(٣) العلل ومعرفة الرجال (٣ / ٤٦٩ – رقم ٦٠٠٣).
(٤) تهذيب التهذيب (٣ / ٥٦٠).
(٥) انظر إيقاف شعبة لعبد الله بن دينار ، وإيقاف عفّان بن مسلم لشعبة بن الحجاج فيما يأتي .

ومن عرف بإيقاف الشيوخ وطلب التصريح بالسماع:

- سُليمان بن مَهْران (الأعمش) ت (١٤٧ هـ).

قال الأعمش: "قلت لإبراهيم: إذا حدثتني فأسند. قال: ما قلت "قال عبد الله" فهو ما سمعته من غير واحد من أصحابه، وما قلت "حدثني فلان" فحدثني وحده[١].

وقال الأعمش: ما كان إبراهيم يسند لأحد الحديث إلا لي؛ لأنه كان يعجبني"[٢].

- شعبة بن الحجاج ت (١٦٠ هـ):

جاء عنه أنه كان يوقف الشيوخ ولا يأخذ عنهم إلا بما صرحوا فيه بالتحديث:

قال أبو داود: سمعت أحمد، قال: جاء شعبة إلى حميد الطويل فحدث بحديث، فقال: أسمعته؟ قال: فجعل حميد يقول هكذا، وجعل أحمد يقلب كفه، قال: فلما قام قال حميد: ما فيه حديث إلا سمعته، ولكنه شدد فشدد عليه[٣].

وعن شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب أن رسول الله ﷺ قال في الأنصار: "لا يحبهم إلا مؤمن، ولا يبغضهم إلا كافر، من أحبهم أحبه الله، ومن أبغضهم أبغضه الله". قال شعبة: قلت لعدي: أنت سمعت هذا من البراء؟ قال: إياي حدث[٤].

---

(١) تاريخ أبي زُرْعَة الدمشقي (ص ٣٤٦ - رقم ٢٠٠٠).

(٢) الجرح والتعديل (٤ / ١٤٦).

(٣) سؤلات أبي داود (٤٨١).

(٤) صحيح مسلم (١ / ٨٥).

وقال أبو داود: نا شعبة، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة أنها أرادت أن تشتري بريرة - فذكر الحديث، قال شعبة: فقلت لسماك بن حرب: إني أتقي أن أسأله عن الإسناد فسله أنت، قال: وكان في خلقه شيء، قال له سماك بعد ما حدث: أحدثك هذا أبوك عن عائشة؟ قال عبد الرحمن: نعم. فلما خرج قال لي سماك: يا شعبة، استوثقت لك منه(١).

وقال عبد الله بن أحمد: حدثني أبي قال: حدثنا محمد بن جعفر المدائني قال: أخبرنا شعبة قال: سألت الحكم عن دية اليهودي والنصراني، فقال: قال سعيد بن المسيب: إن عمر جعل دية اليهودي والنصراني أربعة آلاف درهم، وجعل دية المجوسي ثمانمئة، فقلت للحكم: أنت سمعته من سعيد بن المسيب؟ فقال: لو شئت لسمعته، سمعته من ثابت الحداد. قال شعبة: فأتيت ثابتاً الحداد، فأخبرني به عن سعيد بن المسيب، عن عمر بن الخطاب بمثله(٢).

وقال شعبة:"كنت أتفطن إلى فم قتادة، فإذا قال "حدثنا" كتبت، وإذا قال "حدث" لم أكتب"(٣).

وقال شُعبة: "كنت أعرف إذا جاء ما سمع قتادة مما لم يسمع، إذا جاء ما سمع يقول: حَدَّثَنَا أنس بن مالك، وحَدَّثَنَا الحسن، وثنا سعيد، وحَدَّثَنَا مطرف، وإذا جاء ما لم يسمع يقول: قال سعيد بن جبير، قال أبو قِلاَبَة"(٤).

وقال ابن حَجَر: "وقد روى الخطيب في "الجهر بالبسملة" هذا الحديث من طريق أخرى عن أبي داود الطيالسي، عن شعبة، ولفظه: إن النبي ﷺ وأبا بكر

(١) الجرح والتعديل (٢ / ٣٥).
(٢) العلل (٤٥٧).
(٣) تاريخ ابن معين برواية الدارمي (ص ١٩٢).
(٤) المعرفة والتاريخ (٣ / ٢٠٩).

وعمر وعثمان، رضي الله عنهم، كانوا لا يستفتحون القراءة بـ"بسم الله الرحمن الرحيم".

قال شعبة: قلت لقتادة: أسمعته من أنس؟ قال: نعم، نحن سألناه عنه[1].

وقال ابن رجب: "وقال البرديجي أيضًا: أصح الناس رواية عن قتادة شعبة، كان يوقف قتادة على الحديث .

قلت: كأنه يعني بذلك اتصال حديث قتادة؛ لأن شعبة كان لا يكتب عن قتادة إلا ما يقول فيه "ثنا"، ويسأله عن سماعه"[2].

وقال الحافظ ابن حَجَر: "وكان شعبة لا يأخذ عن شيوخه ما دلسوا فيه ولا ما لقنوا"[3].

وقال ابن حَجَر عن شعبة: "كان لا يأخذ عن أحد ممن وصف بالتدليس، إلا ما صرح فيه ذلك المدلس بسماعه من شيخه"[4].

بل جاء أنه كان يحلفهم على السماع:

قال الآجري:" حدث أبو داود بحديث شعبة عن أبي زياد عن أبي هريرة، رأى النبي ﷺ يشرب قائمًا. فقال أبو زياد الطحان: حلفه شعبة فقال: والرحمن، لقد سمعت من أبي هريرة"[5].

---

(١) النكت على مقدمة ابن الصلاح (٢ / ٧٦٠).

(٢) شرح علل الترمذي، لابن رجب الحنبلي (٢ / ٦٩٦).

(٣) التلخيص الحبير (٢/ ٤٣٢).

(٤) النكت على مقدمة ابن الصلاح (١ / ٢٥٩).

(٥) سؤالات الآجري (٤ / الورقة ٢). نقلا من كتاب الجامع في الجرح والتعديل لمؤلفيه: السيد أبو المعاطي وحسن عبد المنعم وأحمد عبد الرزاق ومحمود محمد خليل. (٣/ ٣٧٣). عالم الكتب. بيروت. الطبعة الأولى ١٤١٢هـ _ ١٩٩٢م.

وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي، وذكر حديث عبد الله بن دينار عن ابن عمر، أن النبي ﷺ نهى عن بيع الولاء وعن هبته. قال شعبة: استحلفت عبد الله ابن دينار؛ هل سمعتها من ابن عمر؟ فحلف لي.

قال أبي: كان شعبة بصيرًا بالحديث جدًّا، فَهِما فيه كان، إنما حلفه لأنه كان ينكر هذا الحديث، حكم من الأحكام عن رسول الله ﷺ لم يشاركه أحد، لم يرو عن ابن عمر أحد سواه علمنا[١].

لذا فإن عنعنة المدلسين مقبولة إذا كانت من رواية شعبة؛ لأنه لم يكن يقبل منهم إلا ما صرحوا به.

قال شعبة: "كل شيء حدثتكم به فذلك الرجل حدثني به أنه سمعه من فلان، إلا شيئًا أبينه لكم، قال ابن أبي حاتم: فذكرته لأبى قال: يعني أنه كان لا يدلس"[٢].

وقال يحيى بن سعيد القطان: كل شيء يحدث شعبة عن رجل فلا تحتاج أن تقول عن ذاك الرجل أنه سمع فلانًا، قد كفاك أمره[٣].

وقال ابن حَجَر عن شعبة: "وأما كونه كان يروي عن المدلسين، فالمعروف عنه أنه كان لا يحمل عن شيوخه المعروفين بالتدليس إلا ما سمعوه، فقد روينا من طريق يحيى القطان عنه أنه كان يقول: كنت أنظر إلى فم قتادة، فإذا قال سمعت وحدثنا حفظته، وإذا قال عن فلان تركته، وروينا في المعرفة للبيهقي وفيها عن شعبة أنه قال: كفيتكم تدليس ثلاثة: الأعمش وأبو إسحاق وقتادة.

(١) الجرح والتعديل (١ / ١٦٩).
(٢) الجرح والتعديل (١ / ١٧٣).
(٣) الجرح والتعديل (١ / ١٦٢).

وهي قاعدة حسنة تقبل أحاديث هؤلاء إذا كان عن شعبة ولو عنعنوها"[1].

كما أن من قرائن ترجيح سماع الراوي من شيخه أن يأتي ذلك من طريق شعبة:

جاء في العلل لابن أبي حاتم أنه قال لأبيه: فأبو مالك سمع من عمار شيئا؟ فقال: ما أدري ما أقول لك، قد روى شعبة عن حصين عن أبي مالك، سمعت عمارًا. ولو لم يعلم شعبة أنه سمع من عمار ما كان شعبة يرويه[2].

وهذا يدل على أنه لم يكن يعتني فقط بسماع شيخه من شيخ شيخه وإنما يعتني بكل الإسناد.

لذلك قال سُفْيَان لما روى حديثًا مسلسًا بالتصريح بالسماع قال: هذا الإسناد كان يعجب شعبة؛ "سمعت"، "أخبرني"، "سمعت"، "أخبرني".. كأنه اشتهى توصيله[3].

وقال عبد الله بن أحمد: حدثني أحمد (يعني ابن إبراهيم الدورقي)، قال: حدثنا أبو داود، عن أبي عوانة، قال: كنا يومًا عند الحكم. فذكر حديثًا ليس بمسند. فقال: ليس هذا من بابة شعبة. قال: فقال شعبة: لا ينبغي أن تروي عن الشامي كثيرًا[4].

وبهذا أصبحت عند شعبة قدرة على تمييز ما سمعه شيوخه مما لم يسمعوه:

(١) النكت على مقدمة ابن الصلاح (٢ / ٦٣٠).
(٢) العلل (٣٤).
(٣) مسند الحميدي (١/٣١٦ - رقم ٣١١).
(٤) العلل (٥٨٠١).

قال يحيى بن سعيد: شعبة أعلم الناس بحديث قتادة؛ ما سمع منه وما لم يسمع منه، وهشام أحفظ، وسعيد أكثر[1].

ولأجل هذا كان شعبة إذا أوقف وطلب منه التصريح غضب:

قال أبو داود: رأيت رجلاً يقول لشعبة: قل "حدثني" أو "أخبرني"، فقال له شعبة: فقدتك وعدمتك، وهل جاء بهذا أحد قبلي[2]؟!

وقال ابن مُحْرِزٍ: "سمعت على بن المديني يقول: قال عبد الرحمن بن عبد الله، مولى بنى هاشم، يعني أبا سعيد، سأل رجل شعبة عن حديث إسماعيل بن رجاء عن أوس بن ضمعج، فقال له: سمعته من إسماعيل بن رجاء؟ قال: سمعته يا غلام من إسماعيل بن رجاء ثمانين مرة، ولا والله لا أحدثك به أبدًا[3].

بل اعتبر يحيى القطان أن انتقاد عدم تصريح شعبة عيب يعاب به التلميذ:

قال عبد الله بن أحمد: حدثني أبي قال: قال عَفَّان: قال يحيى بن سعيد: إن عبد الرحمن بن مهدي يقول: إن شعبة كان لا يقول حدثنا فلان الذي حدث عنه شعبة. قال أبي: وإنما أراد عَفَّان أن يعيب بهذا عبد الرحمن[4].

- سُفْيَان بن سعيد الثوري ت (١٦١هـ):

قال ابن أبي حاتم: باب ما ذكر من جودة أخذ سُفْيَان للحديث،

ثم ساق بإسناده إلى عبد الرحمن، يعني بن مهدى، قال: كنت مع سُفْيَان عند عكرمة بن عمار، فجعل يوقفه على كل حديث على السماع.

---

(١) الكامل لابن عدي (١ / ٦٨).

(٢) الجرح والتعديل (١ / ١٦٦).

(٣) معرفة الرجال (٢ / ٢١٠ - رقم ٧٠٣).

(٤) العلل (٥٤٧).

ثم ساق بإسناده إلى عبد الرحمن قال: شهدت سُفْيَان عند العمري فجعل يوقفه في كل حديث توقيفًا شديدًا[1].

وقال يحيى القطان: شهدت سُفْيَان يقول لأبي الأشهب: قل سمعت، قل سمعت[2].

ولذلك قال يحيى بن سعيد: لم أكن أهتم لسُفْيَان أن يقول لمن فوقه "قال سمعت فلانًا"، ولكن كان يهمني أن يقول هو "سمعت فلانًا" و"حدثني فلان"[3].

وبهذا أصبحت عند سُفْيَان قدرة على تمييز ما سمعه شيوخه مما لم يسمعوه، وكان تلاميذ الأعمش يأتونه لأجل ذلك:

قال الحسين بن عيَّاش: كنا نأتي سُفْيَان إذا سمعنا من الأعمش فنعرضها عليه بالعشي، فيقول: هذا من حديثه، وليس هذا من حديثه[4].

وقال أبو معاوية: كان سُفْيَان يأتيني ههنا فيذاكرني بحديث الأعمش، فما رأيت أحدًا أعلم بحديث الأعمش منه[5].

ولذا كان ما سُمع من سُفْيَان عن الأعمش أحب إلى يحيى القطان مما سُمع من الأعمش مباشرة:

قال يحيى بن سعيد القطان: ما سمعت من سُفْيَان عن الأعمش أحب إلي مما سمعت أنا من الأعمش؛ لأن الأعمش كان يمكن سُفْيَان ما لا يمكنني[6].

---

(١) الجرح والتعديل (١ / ٦٨).

(٢) الجرح والتعديل (١ / ٨٢).

(٣) الكفاية في علم الرواية (ص ٣٦٣).

(٤) الجرح والتعديل (١ / ٧٠).

(٥) شرح علل الترمذي، لابن رجب الحنبلي (٢ / ٧١٦).

(٦) الجرح والتعديل (١ / ٨٤).

- **حماد بن سلمة البصري ت (١٦٧ هـ) .**

قال حماد بن سلمة: كان ابن حماد بن أبي سليمان يختلف إلي يتعلم العربية مني، فقلت له: كلم أباك يحدثني. فكلمه، فقال حماد: ما ياتيني أحد أثقل علي منه. فكنت أقول له: قل "سمعت إبراهيم". فيقول: إن العهد قد طال بإبراهيم[(١)].

- **يزيد بن زُريع العيشي ت (١٨٢ هـ).**

قال يزيد بن زُريع: ما منعني أن أحمل عن يونس -يعني ابن عبيد- أكثر مما حملت عنه إلا أني لم أكتب عنه إلا ما قال "سمعت" أو "سألت" أو "حدثنا الحسن"[(٢)].

- **يوسف بن خالد السّمْتِي. ت (١٨٩هـ).**

قال يوسف بن خالد: قلت لعبيدة بن معتب: هذا الذى ترويه عن إبراهيم سمعته منه؟ قال: سمعت البعض وأنا أقيس على البعض. قلت: أنا أعرف بالقياس منك، فحدثني بما سمعته حتى أقيس أنا، فأنا أقيس منك[(٣)].

- **حفص بن غِيَاث النخعي. ت (١٩٤ هـ).**

قال ابن عمار: وقلت لحفص بن غِيَاث: مالكم حديثكم عن الأعمش إنما هو عن فلان عن فلان، ليس فيه "حدثنا" ولا "سمعت"؟ قال: فقال: حدثنا الأعمش قال: سمعت أبا عمار عن حذيفة يقول: ليأتين أقوام يقرءون القرآن يقيمونه إقامة القدح لا يدعون منه ألفًا ولا واوًا لا يجاوز إيمانهم حناجرهم.

قال: وذكر حديثًا آخر مثله.

(١) الكامل في الضعفاء لابن عدي (٢ / ٢٣٦).

(٢) تهذيب التهذيب (٩/ ٤٦٦).

(٣) المجروحين (٢ / ١٧٣).

قال: وكان عامة حديث الأعمش عند حفص بن غِيَاث على الخبر والسماع[١].

وقال ابن حَجَر: "اعتمد البخاري على حفص هذا في حديث الأعمش؛ لأنه كان يميز بين ما صرح به الأعمش بالسماع وبين ما دلسه، نبه على ذلك أبو الفضل بن طاهر، وهو كما قال[٢].

- سُفْيَان بن عيينة ت (١٩٨ هـ).

قال سُفْيَان بن عيينة: ثنا مغيرة عن إبراهيم قال: قال رجل عند النبي ﷺ: من يطع الله ورسوله فقد رشد، ومن يعصهما فقد غوى. فقال النبي ﷺ: "لا تقل كذا، ولكن قل: من يطع الله ورسوله فقد رشد، ومن يعص الله ورسوله فقد غوى".

قال سُفْيَان للمغيرة: أسمعت ذا من إبراهيم؟ فقال: ما تريد إلى ذا؟ وحاد عنه ولم يقل لي سمعته من إبراهيم ولا لم أسمعه، فلم أجالسه بعد. وقال ابن فضيل: قال مغيرة: وكنت سمعت من إبراهيم[٣].

وقال أبو بكر: قال سُفْيَان: وكل شيء سمعته من عمرو قال لنا فيه سمعت جابرًا، إلا هذين الحديثين - يعني لحوم الخيل والمخابرة- ولا أدري بينه وبين جابر فيهما أحد أو لا، وأما حديث الأسهم فإني أنا قلت: لو سمعت جابرًا على ما حدثكم[٤].

(١) تاريخ بغداد (٨ / ١٩٨).
(٢) مقدمة الفتح (١ / ٣٩٨).
(٣) المعرفة والتاريخ (٢ / ٦٧٩).
(٤) المعرفة والتاريخ (٢ / ٧٤٣).

وقال سُفْيَان ابن عيينة: وكان عبد الكريم أول من جالسته قبل عمرو بن دينار، فكان كثيرًا من حديثه لا يقول فيه سمعت، يقول: قال فلان. ففررت منه وذهبت إلى عمرو بن دينار، وكان يقول "سمعت سمعت وحدثنا". قال سُفْيَان: وكان عبد الكريم إذا لقيني فهو يومي لا يفارقني يقول: هات حدثني ما سمعت. فأحدثه(١).

- يحيى بن سعيد القطان ت (١٩٨ هـ).

قال علي بن المديني: سمعت يحيى بن سعيد، وذكر توقيف الرجال على سماع الحديث - يعني المحدثين- فقال: قلت ليحيى بن سعيد الأنصاري، وهو قاض، في حديث معاذ بن جبل: سمعته من سعيد بن المسيب؟ قال: نعم(٢).

وقال القواريري عن ابن مهدى: ما رأيت أحسن أخذًا للحديث ولا أحسن طلبًا له من يحيى القطان أو سُفْيَان ابن حبيب(٣).

وقال يحيى بن سعيد القطان: جهد الثوري أن يدلس علي رجلاً ضعيفًا فما أمكنه، قال مرة: ثنا أبو سهل، عن الشَّعْبِيّ. فقلت له: أبو سهل محمد بن سالم؟ فقال: يا يحيى، ما رأيت مثلك، لا يذهب عليك شيء(٤).

وقال يحيى بن سعيد في مبارك بن فضالة: ولم أقبل منه شيئًا إلا شيئًا يقول فيه "حدثنا"(٥).

---

(١) العلل ومعرفة الرجال (٣ / ٤٦٩ - رقم ٦٠٠٣).
(٢) الجرح والتعديل (٢ / ٣٤).
(٣) تهذيب التهذيب (٩ / ٢٣٥).
(٤) تهذيب التهذيب (٩ / ٢٣٦).
(٥) تهذيب التهذيب (٧ / ٣٢).

وقال أبو خيثمة: "كان يحيى بن سعيد يحدث عن حديث الحارث ما قال فيه أبو إسحاق "سمعت الحارث""[1].

وقال ابن خلاد: "سمعت يحيى يقول: كان في أطرافي عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشَّعْبِيّ عن عبد الله بن عمرو، كنت عنده فأردته عليه فأبى، وكل شيء كتبت عن إسماعيل حدثنا عامر، إلا أن يسمى رجلا دون الشَّعْبِي""[2].

وقال عبد الله: "قال أبي: كنت أسال يحيى بن سعيد عن أحاديث إسماعيل ابن أبي خالد عن عامر عن شريح وغيره، فكان في كتابي: إسماعيل قال: حدثنا عامر، عن شريح، حدثنا عامر عن شريح. فجعل يحيى يقول: إسماعيل عن عامر. فقلت إن في كتابي حدثنا عامر حدثنا عامر. فقال لي يحيى: هي صحاح إذا كان يعني مما لم يسمعه إسماعيل من عامر أخبرته[3].

وقال عَلِيٌّ: "كان في كتاب يحيى عن الأعمش: حَدَّثَنَا إبراهيم، قال إبراهيم، وثنا شقيق، وقال شقيق. قال عبد الله: هذا الصراط يحتضر. فسألت عنه سُفْيَان قَال: هذا حديث منصور[4].

وقال عبد الله: "قال أبي: كان معتمر لا يوقفه يقول: نأخذ عن كل سُفْيَان عن رجل، وسُفْيَان بلغه. ثم قال أبي: ليس مثل يحيى يوقفه، قل حدثني، قل سمعت[5].

---

(١) تهذيب التهذيب (٢ / ١١٦).

(٢) العلل ومعرفة الرجال (٣ / ٢١٧ - رقم ٤٩٤٠).

(٣) علل أحمد (١ / ٥١٩ - رقم ١٢١٨).

(٤) المعرفة والتاريخ (٢ / ٦٤٧).

(٥) العلل برواية عبد الله (٤٤٥٦).

وقال ابن خلاد: "سمعت يحيى يقول: كتبت عن أبي حرة أحاديث يسيرة ما قال سمعت وسألت"[١].

وقَالَ ابن مُحْرِزٍ: "سمعتُ يحيى بن مَعِين يقولُ: قَالَ يحيى بنُ سعيد القطان: كلُّ حَدِيث سمعتُه مِنْ سُفْيَان قَالَ "حدثني"، و"حدثنا"، إلا حديثين: سماك عَنْ عكرمة، ومغيرة عَنْ إبراهيم -ذكر يحيى بن مَعِين الحديثين فنسيتهما- وكل حَدِيث شُعْبة قَالَ: حدثني وأخبرني، وكل حَدِيث عبيد الله قَالَ: حدثني، وأخبرني. فإذا حدثتك عَنْ أحد منهم فلا تحتاج أن أقول لك: حدثني ولا أخبرني، ولا حدثنا ولا أخبرنا. فَقَالَ حبيشُ بنُ مبشر- يفسر ذلك بحضور ابن مَعِين: هذا بمنزلة رجل قَالَ: حدثنا يزيد بن هارون، قَالَ: حدثنا يحيى بن سعيد، فإذا قَالَ بعد ذلك: حدثنا يزيد بن هارون عَنْ يحيى بن سعيد لم يحتج أن يقول: حدثنا يزيد، قَالَ: حدثنا يحيى بن سعيد، وقَالَ عبدالله بن رومي اليمامي- بحضرة يحيى بن مَعِين: هو أن يقول فيه قَالَ: حدثنا، قَالَ: حدثنا، إذا قَالَ فلان، عَنْ فلان كَانَ كله حدثنا[٢].

وقال يحيى بن سعيد القطان: "علي بن المبارك يروى عن يحيى أحاديث لم يسمعها، وإنما كتبنا عنه عن يحيى ما سمعها"[٣].

وقال الإسماعيلي: يحيى القطان لم يأخذ عن زهير إلا ما كان مسموعًا لأبي إسحاق[٤].

وقال عمرو بن علي: سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول: أحاديث ابن جريج عن ابن أبي مليكة كلها صحاح - وجعل يحدثني بها ويقول ثنا ابن

---

(١) العلل ومعرفة الرجال (٣ / ٢٢٩ - رقم ٥٠٠١).

(٢) معرفة الرجال برواية ابن مُحْرِزٍ (٢ / ١٥٦ رقم ٤٩٤).

(٣) معرفة الرجال لابن معين (٢ / ١٩٥ - رقم ٦٤٧).

(٤) النكت على مقدمة ابن الصلاح (٢ / ٦٣١).

جريج قال حدثني ابن ابي مليكة. فقال في واحد منها: عن ابــن أبــي مليكــة. فقلت: قل حدثني، قال: كلها صحاح[1].

ولذلك أصبحت عند يحيى قدرة على تمييز ما سمعه شـيوخه ممـا لـم يسمعوه، وكان التلاميذ يأتونه لأجل ذلك:

قال ابن المديني: الناس يحتاجون في حديث سُفْيَان إلى يحيى القطان لحال الإخبار[2].

قال ابن عبد البر: يعني علي أن سُفْيَان كان يدلس، وأن القطان كان يوقفه على ما سمع وما لم يسمع[3].

وقال محمد بن إسماعيل البخاري: أعلم الناس بالثوري يحيى بن سـعيد، لأنه عرف صحيح حديثه من تدليسه[4].

وقال أبو بكر بن خلاد: سمعت ابن مهدي يقول: لو كنت لقيت ابــن أبــي خالد لكتبت عن يحيى القطان عنه لأعرف صحيحها من سقيمها[5].

ولذلك لما قال محمد بن الأزهر الجوزجاني للإمام أحمد بن حنبل: لـم لا تقول ليحيى بن سعيد قل حدثنا؟ فقال: مثل يحيى يقال له: قل حدثنا[6]؟

---

(١) الجرح والتعديل (١ / ٢٤١).
(٢) الكفاية في علم الرواية (ص٤٠٠).
(٣) التمهيد (١ / ١٨).
(٤) الكامل لابن عدي (١ / ١٠٠).
(٥) تهذيب التهذيب (١١ / ١٩٣).
(٦) الجرح والتعديل (١ / ٢٣٣).

- عبد الرحمن بن مهدي العنبري. ت (١٩٨هـ).

قال عبد الرحمن بن مهدي: كنا إذا وقفنا أبا الأشهب نقول له: قل سمعت الحسن. يقول: سمعت الحسن أو غيره[١].

وقال عبد الرحمن بن مهدي: لم نكتب للمبارك بن فضالة شيئًا إلا شيئًا يقول فيه: سمعت الحسن[٢].

- عبد الله بن نمير الكوفي. ت (١٩٩ هـ).

قال عبد الله بن نمير: "كل شيء حدثتكم أخبرنا به الأعمش، يعني أحاديث الأعمش"[٣].

- بَهْز بن أسد العمى ت (بعد ٢٠٠ هـ).

قال بَهْز بن أسد أبو الأسود العمي: وقفنا أبا الأشهب، فوقف لنا فقال: حدثنا الحسن[٤].

- الفضل بن دكين (أبو نُعَيْم) (٢١٨ هـ).

قال أبو نُعَيْم: ما سمعت من أبي جناب الكلبي شيئًا، إلا شيئًا قال فيه: حدثنا[٥].

- عفَّان بن مسلم البصري. ت(٢١٩ هـ).

قال حنبل: سألت أبا عبد الله عن عفَّان فقال: عفَّان، وحبان، وبَهْز، هؤلاء المتثبتون. قال: قال عفَّان: كنت أوقف شعبة على الأخبار، قلت له: فإذا اختلفوا

(١) علل أحمد (١ / ٢٦٦ - رقم ٣٩٦).
(٢) الضعفاء للعقيلي (٤ / ٢٢٤).
(٣) العلل ومعرفة الرجال (٣ / ٣٠٩ - رقم ٥٣٧٧).
(٤) علل أحمد (١ / ٢٦٦ - ٣٩٤).
(٥) الجرح والتعديل (٩ / ١٣٨).

في الحديث يرجع إلى من منهم؟ قال: إلى قول عَفَّان، هو في نفسي أكبر، وبَهْز أيضًا، إلا أن عَفَّان أضبط للأسامي، ثم حبان[1].

وقال عَفَّان بن مسلم: "كان عمر بن علي المقدمي رجلاً صالحًا، ولم يكونوا ينقمون عليه شيئًا غير أنه كان مدلسًا، وأما غير ذلك فلا، ولم أكن أقبل منه حتى يقول حدثنا"[2].

- يحيى بن يحيى التميمي. ت (٢٢٦ هـ)

قال يحيى بن يحيى -وسئل عن خارجة بن مصعب: "خارجة عندنا مستقيم الحديث، ولم يكن يُنكر من حديثه إلا ما كان يدلس عن غياث، فإنا كنا قد عرفنا تلك الأحاديث، فلا نعرض لها"[3].

- إبراهيم بن أبي الليث. ت (٢٣٦هـ).

قال ابن مَعِين: شهدت ابن أبي الليث، وقال لهُشَيم: إن قلت "أخبرنا"، وإلا لا كتبنا عنك حرفًا. فقلت له أنا بعض هذا الكلام. فقال يحيى: أنا شاهد ذلك المجلس.

فقال له هُشَيم: غير مستوحشة منك الدار، فتركه وقام[4].

- أحمد بن حنبل. ت (٢٤١هـ).

قال عبد الله بن أحمد: حدثني أبي قال: حدثنا عبد الله بن رجاء قال: قال عبيد الله: قال نافع: قال ابن عمر: يمسح ما لم يخلع. وكان لا يؤقت في الخلع.

---

(١) تاريخ بغداد (٢٧٣/١٢).

(٢) الطبقات الكبرى (٧ / ٢٩١).

(٣) الجرح والتعديل (٣ / ٣٧٦).

(٤) من كلام يحيى بن معين - رواية أبي خالد الدقاق (٣٢٤).

قال أبي: فقلت لابن رجاء: قل حدثنا عبيد الله. قال أبي: وكان يقول: قال عبيد الله: قال نافع: قال ابن عمر كذا. كان يقول. قال أبي: وسمعت من ابن رجاء هذين الحديثين ولم أكتبهما(١).

- إبراهيم بن عبد الله الهروي. ت (٢٤٤ هـ)

قال إبراهيم بن عبد الله الهروي، أبو إسحاق: ما من حديث من حديث هُشَيم إلا وقد سمعته ما بين العشرين إلى الثلاثين مرة، وكنت أوقفه(٢).

- هشام بن عمّار الدمشقي ت (هـ ٢٤٥).

قال صالح بن محمد: ثنا هشام بن عمار، ثنا محمد بن عيسى بن القاسم، عن ابن أبي ذئب، عن الزهري، حديث مقتل عثمان. قال: فجهدت به كل الجهد أن يقول "حدثنا ابن أبي ذئب" فأبى.

قال صالح: قال لي محمود ابن بنت محمد بن عيسى: هو في كتاب جدي عن إسماعيل بن يحيى بن عبيدالله، عن ابن أبي ذئب. قال صالح: وإسماعيل ابن يحيى هذا يضع الحديث. قال ابن صالح: فحدثت بهذه القصة محمد بن يحيى الذهلي فقال: الله المستعان(٣).

وقال الحاكم أبو محمد: مستقيم الحديث، إلا أنه روى عن ابن أبي ذئب حديثًا منكرًا، وهو حديث مقتل عثمان، ويقال: كان في كتابه عن إسماعيل بن يحيى، عن ابن أبي ذئب، فأسقطه، وإسماعيل ذاهب الحديث(٤).

---

(١) العلل ومعرفة الرجال (٣ / ٤٣٣ ــ رقم ٥٨٤١).
(٢) تهذيب التهذيب (١ / ١٥٤).
(٣) تهذيب التهذيب (٧ / ٣٦٧).
(٤) تهذيب التهذيب (٧ / ٣٦٨).

- محمد بن جعفر (غُنْدَر). ت (٢٩٣ هـ).

قال يحيى بن مَعِين: حدثني غُنْدَر قال: وقفت أبا حرة على حديث الحسن فقال: لم أسمعها من الحسن. أو قال غُنْدَر: فلم يقف على شيء منها أنه سمعه من الحسن، إلا حديثا أو حديثين(١).

وللشيوخ مع إيقاف التلاميذ له حالتين:

جماعة من الشيوخ إذا أوقفوا صرحوا، ومن ذلك:

قال العجلي في ترجمة إسماعيل بن أبي خالد: "وكان إسماعيل طحانًا ثبتًا في الحديث، رجلاً صالحًا ثقة، وكان ربما أرسل الشيء عن الشَّعْبِيّ، فإذا وقف أخبر"(٢).

وقال العجلي في ترجمة مغيرة بن مِقْسَم الضبي: كان يرسل الحديث عن إبراهيم، وإذا أوقف أخبرهم عمن سمعه(٣).

وجماعة من الشيوخ لا يرضون بالإيقاف، ومن ذلك:

قال أبو معاوية: قال لنا الحجاج بن أَرْطَاة: لا توقفوني على السماع(٤).

وقال ابن مُحْرِزٍ: "وسمعت أبا بكر يقول: بلغنى أن أبا جري كان عند الحجاج بن أَرْطَاة، فقال الحجاج: مكحول. فقال له أبو جري: يا أبا أَرْطَاة، قل "سمعت مكحول". فقال: مه، من هذا؟ ثم أشرف إليه فقال: متى اجترأت علي يا قصاب؟ يا قصاب، ما هذا حدثنى مكحول؟ لا تعد إلى مثلها"(٥).

(١) العلل ومعرفة الرجال (٢ / ٥٩٥ ـ رقم ٣٨٢٣).

(٢) الثقات (٨٧).

(٣) الثقات (١٤٠٥).

(٤) المجروحين (١ / ٢٢٧).

(٥) معرفة الرجال (٢ / ٢١٧ ـ رقم ٧٣١).

وقال المَروذِي: "قال أبو عبد الله -يعني أحمد بن حنبل: أبو مريم، متروك الحديث، وقد كان يرمى بالتشيع، وقد كتب عنه شعبة، كان يعرفه بالشبيبة قديمًا. قال شعبة: قال أبو مريم لرجل: حدثك يحيى بن وثاب، أن مسروقًا حدثهم، أن عبد الله حدثهم؟ قال: أبو مريم، ولو يقول له أحد: من حدثك أم كيف سمعت؟ للطم عينه"[1].

وبهذا انتهى الكلام على هذا الموضوع، والحمد لله رب العالمين.

* *

(١) سؤالات المَرُّوذِي(١٣٥).

فهرس المراجع

*****

١- تاريخ بغداد.المؤلف : الخطيب البغدادي: أبو بكر أحمد بن علي. المكتبة السلفية . المدينة المنورة.

٢- تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي). المؤلف: أبو زكريا يحيى ابن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ). المحقق: د. أحمد محمد نور سيف.الناشر: دار المأمون للتراث - دمشق.

٣- تاريخ أبي زرعة الدمشقي. وضع حواشيه: خليل منصور. بيروت: دار الكتب العلمية. ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٦م.

٤- تاريخ بغداد . المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ). الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت. دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا. الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ.

٥- تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير. المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ).الناشر: دار الكتب العلمية. الطبعة: الطبعة الأولى ١٤١٩هـ. ١٩٨٩م.

٦- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد. المؤلف: أبو عمر يوسف ابن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ). تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي ، محمد عبد الكبير البكري .الناشر: وزارة عموم الأوقاف والشئون الإسلامية - المغرب. عام النشر: ١٣٨٧ هـ.

٧- تهذيب التهذيب. ضبط : صدقي جميل العطار . دار الفكر . ١٤١٥هـ ــ ١٩٩٥م .

٨- الجامع الصحيح. تأليف: أبي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري. تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي. دار إحياء التراث العربي - بيروت. د.ت.

٩- الجامع في الجرح والتعديل. لمؤلفيه: السيد أبو المعاطي وحسن عبد المنعم وأحمد عبد الرزاق ومحمود محمد خليل. عالم الكتب. بيروت. الطبعة الأولى. ١٤١٢هـ _ ١٩٩٢م.

١٠- الجامع في العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل. المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ) رواية: الْمَروذِي وغيره. المحقق: الدكتور وصى الله بن محمد عباس . الناشر: الدار السلفية، بومباي - الهند . الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

١٠- الجرح والتعديل. المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ) الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند . دار إحياء التراث العربي - بيروت. الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢م.

١١- سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم. المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ) المحقق: د. زياد محمد منصور .

الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة. الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ .

١٢- سير أعلام النبلاء. المؤلف : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى : ٧٤٨هـ). المحقق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط. الناشر : مؤسسة الرسالة. الطبعة : الثالثة ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.

١٣- شرح علل الترمذي. المؤلف: ابن رجب. تحقيق: همام عبد الرحيم سعيد. الرياض: مكتبة الرشد. الطبعة الثانية. ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.

١٤- شرح علل الترمذي. المؤلف: ابن رجب. تحقيق: همام عبد الرحيم سعيد. الرياض: مكتبة الرشد. الطبعة الثانية. ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.

١٥- الضعفاء الكبير. المؤلف: أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (المتوفى: ٣٢٢هـ).المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي. الناشر: دار المكتبة العلمية - بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

١٦- الطبقات الكبرى. المؤلف: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ).المحقق: إحسان عباس. الناشر: دار صادر - بيروت. الطبعة: الأولى، ١٩٦٨ م.

١٧- علل الحديث. المؤلف: ابن أبي حاتم: عبد الرحمن الرازي. بيروت: دار المعرفة . ١٤٠٥ . هـ - ١٩٨٥م .

١٨- العلل ومعرفة الرجال.المؤلف: أحمد بن حنبل. تحقيق: وصي الله بن محمد بن عباس. الرياض: دار الخاني. الطبعة الثانية. ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م.

١٩- فتح الباري شرح صحيح البخاري. المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي. الناشر: دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩ .

٢٠- الكامل في ضعفاء الرجال. المؤلف: عبد الله بن عدي الجرجاني. قرأها ودققها على المخطوطات : يحيى عزاوي . دار الفكر. الطبعة الثالثة.

٢١- الكفاية في علم الرواية. المؤلف: الخطيب البغدادي: أبو بكر أحمد بن علي. تحقيق: أحمد عمر هاشم . بيروت: دار الكتاب العربي . الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م .

٢٢- المجروحين. المؤلف: ابن حِبَّان. تحقيق: محمود إبراهيم زايد. مكة المكرمة: دار الباز.

٢٣- مسند الحميدي. المؤلف: أبو بكر عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبيد الله القرشي الأسدي الحميدي المكي (المتوفى: ٢١٩هـ). حقق نصوصه وخرج أحاديثه: حسن سليم أسد الدَّارَانيّ. الناشر: دار السقا، دمشق – سوريا. الطبعة: الأولى، ١٩٩٦ م.

٢٤- معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم. المؤلف: أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح

العجلى الكوفى (المتوفى: ٢٦١هـ).المحقق: عبد العليم عبد العظيم البستوي. الناشر: مكتبة الدار – المدينة المنورة – السعودية.

٢٥- معرفة الرجال عن يحيى بن معين وفيه عن علي بن المديني وأبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وغيرهم/ رواية أحمد ابن محمد بن القاسم بن محرز. المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ) المحقق: الجزء الأول: محمد كامل القصار.الناشر: مجمع اللغة العربية – دمشق. الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م.

٢٦- المعرفة والتاريخ.المؤلف: يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفسوي، أبو يوسف (المتوفى: ٢٧٧هـ) المحقق: أكرم ضياء العمري. الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت . الطبعة: الثانية، ١٤٠١ هـ- ١٩٨١ م.

٢٧- من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية طهمان) . المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ)المحقق: د. أحمد محمد نور سيف. الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق.

٢٨- النكت على مقدمة ابن الصلاح. المؤلف: ابن حجر العسقلاني. تحقيق: ربيع بن هادي المدخلي. الرياض: دار الراية. الطبعة الرابعة. ١٤١٧هـ.

* * *